Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هادئ ، وسار إلى جوارها وقد نفخ صدره ، وزها كالطاووس ، لا تيها بالتحفة النادرة التى تشاركه فى حياته بل تحديا للغادين والرائحين ، فقد كان يتلفت يمنة ويسرة يرقب عيون الناس ، فإذا رأى رجلا يصوب إلى امرأته نظره السفيه ، رماه بنظرة ثائرة غاضبة عابسة فيرغمه على أن يغض من بصره ، ويوسع من خطوه ، كان رنو الأبصار إلى زوجه يحنقه ويضايقه وقد يسر هذا الحنق وهذه المضايقة قصر قامته وخياله الخصيب .

انطلقا وهو منتفش كالديك ، واقتربا من فاكهى جوال فارع الطول ، يملأ وجهه شارب ضخم فتل ورفع ، حتى كاد طرفاه المدببان يمسان الأنف المفلطح الكبير ، فرفع بصره إليه ، فألفاه يتطلع إلى زوجه فى فضول بغيض . بعينين براقتين ، فشعر بحنق شديد ، ورماه بنظرة شزر غاضبة ، فلم يحفل به الرجل ، ولم تختلج عيناه خلجة واحدة ، بل ظلتا مصوبتين إلى الجمال اللطيف الآسر للقلوب والأبصار ، فشعر الزوج بعضلات وجهه تتقلص وبمرجل غضبه يفور ، ولكنه كظم غيظه وانطلق ، وما ابتعد عن الرجل خطوات حتى صك أذنيه صوته المنغم ينادى :

ـــ أنا فى حبك ظلمونى يا حلو .

فتدفق الدم حارا إلى رأس الزوج ، وشعر بشواظ من نار تسرى فى عروقه ، وأحس عقدة من الحنق تعقد فى جوفه ، فتضيق من صدره ، وانتفض من الغيظ ووقف وهو يلتقط أنفاسه فى ثورة وجهد ، وهم بأن يدور على عقبيه ، ليعود لذلك المتغزل الوقح ، فيحطم له وجهه ، ولكن زوجته فطنت إلى ما يدور فى رأسه ، فمدت يدها وجذبته بخفة من ذراعه ، فرفع وجهه إليها فرآها ترنو إليه عاتبة ، فكبح جماح نفسه ، وكبت عواطفه الثائرة وانطلق نافخا صدره ، يتلفت يمنة ويسرة ، منفوشا كالديك .